

الاديان حتى كاد ان يكون الاعتقاد ببقائها بعد الموت امراً
عاماً عند العقلاء المفكرين لا يكاد يشذ عنهم الا من لم يندق
طعم العلم الصحيح ولم يكن له الحقائق الثابتة.

ولعل ما قلته في انشقاق القمر بادلته القرآنية وبما تصرح
به الاحاديث النبوية وبحججه وبيئاته العقلية يكون كافياً
لتوضيح هذا الموضوع كافلاً لحل الاشكال فيه رافعاً للخلاف
بين الفاضلين وسعادة الباشا وغيرهم

وعسى ان لا يحصل بعد هذا البيان مجادلة أو مشاحنة
أو عناد وان لا أنسب فيه الى كفر او زندقه او الحاد من
اهل الجهالة والغباوة والفساد . كما هو جار في مثل ذلك
ومعتاد . ولكني بعون الله تعالى اجهر بالحق لا اخاف فيه
لومة لائم . ولا اعتمد الاعلى الثابت المعقول وان عابني فيه
غبي جاهل او اسأني فيه مفسد ظالم وليس لي على غير الله
اتكال واعقاد ومنه لا من غيره استمد التوفيق والسداد
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اهله وصحبه وسلم .

فهرس

بحث انشقاق القمر

- ١ - السبب الداعي الى البحث في موضوع انشقاق القمر
- ٢ - بيان ان الروايات الواردة في انشقاق قمر السماء
متناقضة ومتضاربة بحيث لا تصح أن تقوم حجة على
حصوله بالمعنى المشهور .
- ٣ - فهم خاص فيما هو المراد من انشقاق قمر السماء الوارد
في الروايات المذكوره .
- ٤ - تفسير خاص في بيان معنى انشقاق القمر ومعني
اقتراب الساعة الواردين في الآية القرآنية وبمض
الاحاديث النبوية .
- ٥ - المرجح الاول لهذا التفسير سياق قوله تعالى (اقتربت
الساعة وانشق القمر)
- ٦ - المرجح الثاني . قوله تعالى (وان يروا آية يعرضوا

- ويقولوا سحر مستمر)
 ٧ - المرجح الثالث قوله تعالى . (وكذبوا واتبعوا أهواءهم
 وكل امر مستقر)
 ٨ - المرجح الرابع قوله تعالى (ولقد جاءهم من الانبياء
 ما فيه مزدجر)
 ٩ - المرجح الخامس قوله تعالى (حكمة بالغة فما
 تنفى النذر)
 ١٠ - المرجح السادس . قوله تعالى (فتول عنهم يوم يلح
 الداعي الى شيء نكر)
 ١١ - المرجح السابع قوله تعالى . (كذبت قبلهم قوم نوح
 الى قوله فكيف كان عذابي ونذر)
 ١٢ - المرجح الثامن . قوله تعالى (ا كفاركم خير من
 اؤيكم ام لكم برأة في الزير ام يقولون نحن جميع
 منتصر سبهزم الجمع ويولون الدبر)
 ١٣ - المرجح التاسع . قوله تعالى (بل الساعة موعدهم
 والساعة ادهى وأمر)

- ١٤ - المرجح العاشر قوله تعالى (هذا نذير من النذر الاول
 ازفت الازفة ليس لها من دون الله كاشفة)
 ١٥ - المرجح الحادي عشر . قوله تعالى (اقرب للناس
 حسابهم وهم في غفلة معرضون ، ما يأتهم من ذكر
 من ربهم محدث الا اتبعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم
 واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر منكم)
 ١٦ - المرجح الثاني عشر . قوله تعالى (يا أيها الناس اتقوا
 ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
 مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
 الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد)
 ١٧ - المرجح الثالث عشر . قوله تعالى (هو الذي أخرج
 الذين كفروا من ديارهم لا أول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا
 وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله)
 ١٨ - المرجح الرابع عشر . قوله تعالى (وانه لعلم للساعة)
 ١٩ - المرجح الخامس عشر . قوله صلى الله عليه وسلم (بعثت أنا والساعة
 كتابين)

٢٠- المرجح الثالث عشر . قوله صلى الله عليه وسلم (اذا
وسد الامر لغير أهله فانتظروا الساعة)

٢١- المرجح السابع عشر . (ان ماهية المعجزة تنطبق على
انشقاق القمر بالمعنى الذي قلناه ولا تنطبق على انشقاق
قمر السماء)

٢٢- المرجح الثامن عشر . (ان المعجزة دليل وبرهان على
صدق دعوى الرسالة وانشقاق قمر السماء لا تثبت هنا
الدعوى ولا يقوم حجة عليها .

٢٣- المرجح التاسع عشر . ان انشقاق قمر السماء لم يذكره
الارضادولا المؤرخون ولم يثبت ثبوتاً تاماً في الاحاديث
النبوية بمعناه المشهور .

٢٤- ان جواز واماكان انشقاق قمر السماء عقلا وبالنسبة لقدرة
الله تعالى لا يصح ان يتخذ حجة على حصوله بالفعل إذ
ان الجواز والامكان شيء والحصول بالفعل شيء آخر .

يوجد تحت الطبع لصاحب هذه الرسالة الاستاذ الشيخ
عبدالله القيشاوى أربع رسائل أخرى كبيرة غير هذه

(الأولى) في الاستدلال على عدم قتل المسيح عليه

السلام وعدم صلبه صلباً حقيقياً بنفس آيات الانجيل الاربعة
وتطبيقها على قوله تعالى (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم)

(الثانية) في بيان ماهو المراد في عصا موسى عليه السلام
ومن انقلابها حية بالاستدلال على ذلك بنحو خمسة وثلاثين

دليلاً في صريح آيات القرآن الحكيم ، ونص آيات
التوراة والانجيل

(الثالثة) في بيان ماهو المراد من مائدة عيسى عليه
السلام ، والاستدلال على ذلك بصريح آيات الانجيل والقرآن

مع ذكر الردود الواردة في الجهات على هذا البيان ، وذكر
الردود من الاستاذ المذكور على تلك الردود التي قد نشأت

كلها جريدة صوت الحق في نحو خمسة عشر عدداً بصيغة كاملة
(الرابعة) في بيان ماهو المراد من احياء عيسى عليه

السلام للموتى بالاستدلال على ذلك بكثير من آيات الانجيل
والقرآن ، مع تحليل جميع الوقائع الواردة في الانجيل من

هذا القبيل وتفصيل معنى كل آية منها وتطبيقها على هذا